20030504-0001-2

"سوليد" تطالب واشنطن بالتدخل لحل مشكلة المعتقلين اللبنانيين في سوريا

حضت "منظمة دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين" (سوليد) الولايات المتحدة على "النظر بجدية في قضية المعتقلين اللبنانيين والتدخل لدى الحكومة السورية لوضع حد لهذه التعديات".

وجاء في بيان اصدرته امس:

"خلال الاعوام الـ٢٧ الماضية اعتقلت القوات السورية واجهزة مخابراتها العاملة في لبنان اعدادا كبيرة من اللبنانيين، عدد غير محدد منهم لا يزال محتجزا في مراكز اعتقال داخل دمشق وخارجها. وظروف توقيفهم متعددة كتعدد هوية المعتقلين السياسية والدينية. ولم يكن هناك حالة اعتقال واحدة من جانب القوات السورية وفق القانون، كلها كانت حالات اعتقال اعتباطي واخفاء قسري.

ان الدورة ٧١ للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة اصدرت تقريرا في ٦ نيسان ٢٠٠١ تذكر فيه في البند العاشر الآتي: "...ابدت اللجنة قلقها العميق قبازاء الادعاءات حول اعدامات وحالات اختفاء من دون احكام قضائية، وقد فشل الوفد (السوري) في اعطاء تفسيرات ومعلومات دقيقة وكافية حوله. هذه الادعاءات تشمل اختفاء العديد من المواطنين السوريين واللبنانيين الموقوفين في لبنان من جانب القوات السورية، ثم المنقولين الى سوريا. ان اللجنة تحث سوريا على تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الاختفاءات المذكورة".

لقد فشلت سوريا في عمل ذلك واصبح واضحا انطلاقا من التجارب السابقة والحاضرة ان الحكومة السورية لن تسمح بأي تحقيق جدي في آلاف الحالات وانه لن يكون هناك حل لهذه المشكلة الا بالاعتراف الرسمي اولا بوجود معتقلين لبنانيين في السجون السورية لدى الحكومة السورية ثم تطبيق مبادئ الشفافية والمحاسبة لمعالجة المشكلة".

وتوجهت الى وزير الخارجية الاميركي كولن باول:

"ان مشاهدة المقابر الجماعية في العراق وكيف يقوم الناس بأيديهم العارية بحفر الارض في معتقل ابو غريبة للبحث عن احباء لهم يبعث باحساس مرعب في قلوب العائلات اللبنانية التي يعتريها الخوف من ان يواجه احباؤها المصير نفسه اذا لم يتم التحرك فورا لتأمين الافراج عنهم. ان نظامي البعث في العراق وسوريا يستعملان الاعتقال غير الشرعي والاخفاء القسري كأداة من ادوات الدولة ونحن نكرر قلقنا العميق على مصير المعتقلين اللبنانيين في سوريا وخصوصا عندما نعلم ان الكثير من المعتقلين في سجن ابو غريبة اعدموا قبل سقوط النظام العراقي بوقت قصير.

اننا نحض الولايات المتحدة على النظر بجدية في قضية المعتقلين اللبنانيين بالطريقة نفسها التي تعاملت فيها مع مشكلة الاسرى الكويتيين في العراق وبالتالي التدخل لدى الحكومة السورية لوضع حد لهذه التعديات".

النهار ٤ أيار ٢٠٠٣